للنسبة وفي هذا الاسم مدح عظيم وامكنكي اصله امكنه بكسر الهمزة مع سكون الميم وهي قرية من قرى بخارى ثم زيدت الكاف والياء معا للنسبة وهو قد اخذ هذه النسبة عن والده مولانا درويش محمد وقد اشتهر في عصره بدرويش محمد ولي وكان صاحب الولاية العظمى والمقام الاسنى وقد اتفق اهل زمانه على ولايته وعلو شانه وقد اخذ هذه النسبة عن خاله مولانا محمد زاهد وهو قد خدم خواجه احرار اثني عشر سنة وكان خواجه يحبه اكثر من اولاده حتى جعله خليفة في مقامه بعد وفاته وهو قد توفي الى رحمة الله تعالى بعد الف من الهجرة وقد اخذ هذه النسبة عن خواجه عبيد الله المعروف بخواجه احرار باضافة خواجه الى احرار لقب وفي هذا اللقب مدح عظيم قد افاد به الاضافة واحرار جمع حر وحر عند اهل الله من اقام حدود العبودية على وجه الكمال وخرج عن رقبة الاغيار وكان مولده في تاشكند في رمضان سنة ست وثمان مائة وقد توفي الى رحمة الله تعالى في سنة خمس وتسعين وثمان مائة ودفن في كفشير في موضع كان اسم ذلك الموضع محوطة ده ملايان وهو قد اخذ هذه النسبة عن مولانا يعقوب الجرخي وكان مولده في جرخ وهي قرية من قرى غزني وقبره في هلفتو بالهاء المفتوحة مع سكون اللام وبالفاء المكسورة والتاء المثناة الفوقية بعدها الواو وهو قد توفي في خدمة الافناء اولا ثم اخذ هذه النسبة عن رأس الطريقة خواجه بهاء الدين النقشبند محمد بن محمد البخاري وقد اشتهر في هذه الطريقة بنقشبند لان المشايخ من وقت خواجه محمود الانجير فغنوي الى وقت امير كلال كانوا يجمعون الذكر الخفي مع الذكر الجهري فلما جاء خواجه بهاء الدين ترك الذكر الجهري واشتغل بالذكر الخفي على طريق ربط نقش الذكر بلا اله الا الله في قلبه فلهذا سمي بنقشبند وانما سمي برأس الطريقة لان ظهور جذبة المحبة الذاتية بذكر لفظة الجلالة انما هو منه اولا ثم تسلسلت عند المشايخ وكان مولده في شهر محرم سنة ثمان عشر وسبعمائة في قصر عارفان وهي قرية من قرى بخارا ابو فرسخ وكان اويسيا قد تربى من روحانية خواجه عبد الخالق وقد توفي الى رحمة الله تعالى في يوم الاثنين من الربيع الاول سنة احدى وتسعين و سبعمائة وهو قد اخذ هذه النسبة عن سيد امير كلال بضم الكاف العربية وبلامين بينهما الف معناه صانع الفخار وكان مولده ومدفنه في سوخار بالسين المهملة بعدها الواو والخاء المعجمة والالف بعدها الراء وهي قرية في خمسة فراسخ من سماس وهو قد اخذ هذه النسبة عن خواجه محمد بابا السماسي بفتح السين المهملة و بالميم بعدها الالف والسين المهملة وهي قرية من قرى رامتين على مقدار فرسخ وكان مولده ومدفنه في سماس وهو قد اخذ هذه النسبة عن خواجه علي الراميتني وقد اشتهر عند الخواجكان بلقب عزيزان وكان مولده في راميتن وهي بلدة عظيمة في ارض بخارا وكان بعدها من بخارا ابو فرسخين وقبره في خوارزم وقد اخذ هذه النسبة عن خواجه محمود الانجير فغنوي وكان مولده في انجير فغني وهو اسم مركب من اسمين الاول انجير وهو في لسان الترك بمعنى التين والثاني فغني بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة بعدها النون المكسورة ثم الياء الممدودة وهي قرية في ارض بخارا وكان يشتغل بالبناء لمعيشة عياله ولما جلس على مسند تربية السالكين اشتغل بالذكر الجهري بناء على استعدادات السالكين فكان ابتداء ظهور الذكر الجهري منه وهو قد اخذ هذه النسبة عن خواجه عارف الريوكري بكسر الراء المهملة وسكون الياء والواو معا وبكسر الكاف العجمية بعدها الراء وهي قرية من قرى بخارا في ستة فراسخ عنها وكان مولده ومدفنه فيها وهو قد اخذ هذه النسبة عن رأس الطريقة خواجه عبد الخالق الغجدواني بضم الغين المعجمة وبكون الجيم العجمية وبضم الدال المهملة بعدها الواو والالف والنون وهي قرية عظيمة من ارض بخارا وكان مولده ونشوه ومدفنه فيها وهو قد اجتمع مع الخضر عليه السلام وتبناه الخضر وعلمه طريق الذكر

الخفي

تتمة

الخفي وامره بان يغطس في الماء ويذكر بقلبه لا اله الا الله محمد رسول الله ففعل مثل ما امره فحصلت له الجذبة الغيبوبية ثم تسلسلت تلك الجذبة بالذكر الخفي عند الخواجكان فهو كان اول من اشتغل بالذكر الخفي وهو قد اخذ هذه النسبة عن خواجه يوسف الهمداني ابو يعقوب بن ايوب الهمداني وكان مولده في همدان سنة اربعين واربعمائة ثم ذهب الى بغداد وهو ابن ثمان عشر سنة وروي ان خواجه يوسف ومشايخه قدس الله اسرارهم كانوا من اهل الذكر العلانية لكنه لم يعلم خواجه عبد الخالق بالذكر العلانية بل تركه على ما علم الخضر عليه السلام من الذكر الخفي فلذلك قيل ان الخضر عليه السلام شيخه بحسب تعليم الذكر وخواجه يوسف شيخه بحسب التربية والصحبة وكان خواجه يوسف يسكن تارة في مرو وتارة في هراة وفي آخر خروجه من هراة الى مرو توفي في الطريق سنة خمس وثلثين وخمسمائة ودفن في الموضع الذي توفي فيه وقيل نقل الى مرو ودفن فيه وهو قد اخذ هذه النسبة عن الشيخ ابي علي الفارمدي الطوسي واسمه فضل بن محمود كان تلميذ ابي القاسم القشيري في علم الظاهر وكان من اكابر مشايخ خرسان وافاضل اهل العرفان وهو قد اخذ هذه النسبة عن الشيخ ابي الحسن الخرقاني علي بن جعفر وكان ولادته بعد وفات البسطامي بزمان وهو اويسي قد تربى من الروحانية وقد توفي في ليلة الثلثاء من شهر عاشورا سنة خمس وعشرين واربعمائة وهو قد اخذ هذه النسبة عن روحانية الشيخ ابي يزيد البسطامي طيفور بن عيسى ولقبه عند الصوفية سلطان العارفين وقد وصل في العلوم الشرعية الى درجة الاستنباط واشتغل بعلم التوحيد وقد توفي في سنة احدى وستين ومائتين وقيل اربع وثلثين ومائتين ودفن بوصيته تحت قدم شيخه الاجل المشهور بالكردي لكن اشتهرت مزاراته في مواضع عديدة ولعلها مقاماته وهو اويسي قد اخذ هذه النسبة عن روحانية الامام جعفر الصادق وهو قد ولد في المدينة المنورة في ثمانين من الهجرة وكان افضل العلماء واعلمهم قد روى عنه ابو حنيفة ومالك وغيرهما من المجتهدين وقد توفي بالمدينة المنورة في شوال سنة ثمان واربعين ومائة ودفن بالبقيع مع ابيه وجده وهو قد اخذ هذه النسبة عن والد والدته احد الفقهاء السبعة قاسم بن محمد بن الصديق الاكبر رضي الله عنهم وكان قاسم احد الفقهاء السبعة في المدينة المنورة وهم سعيد بن المسيب وعروة وخارجة وعبيد الله وسليمان وابو سلمة وقد توفي بالمدينة المنورة سنة ثمان ومائة ودفن بالبقيع وهو قد اخذ هذه النسبة عن سلمان الفارسي ابي عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مولده في قرية من قرى اصبهان من ديار العجم وكان مجوسيا وقد سافر الى ارض الشام وصحب هناك لرهباني النصارى سنين عديدة ثم سافر الى الروم ووصل العمورية وهي البروسة وصحب هناك الرهابين ايضا فاخبروه بقرب عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم توجه الى المدينة المنورة فاستأسره بنو قريظة وهم اليهود فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة افترص يوما بالوصول الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم واظهر اسلامه ثم اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بثلثمائة نخلة واربعين اوقية من الذهب على طريق المعجزة من عثمان بن سهل القرظي اليهودي واعتقه وكان اسلامه في سنة الهجرة واعتاقه في السنة الخامسة وعاش مائتين وخمسين سنة على رواية وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه وكان قبره في المحل القريب من البيت المقدس وهو بعد تشرفه بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم وبشرف ان سلمان منا وهو قد اخذ هذه النسبة عن الصديق الاكبر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لكونه خليفة النبي صلى الله عليه وسلم بالاستحقاق وكان افضل الصحابة على الاطلاق قد بويع يوم قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مولده في منى بعد عام الفيل في السنة الثالثة من مولد النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمره حينئذ ستا وعشرين سنة او ثلثين وقبض يوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)